

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي عند طالبات الصف الخامس الادبي
م.م. جيهان غني كاظم د. شيماء حمزة كاظم

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

The Effect of the Two-Star and Wish Strategy on the Historical Thinking Skills of Fifth-Grade Literature Students

Asst. Lec. Jihan Ghani Kazim

Dr. Shaima Hamza Kazim

University of Babylon / College of Education for the Humanities

Abstract

The current study aims to identify the effect of a two-star strategy and security on historical thinking skills among fifth-grade literature students. To achieve the objective of the research, the researchers prepared a list of historical thinking skills for intermediate stage students, and a test consisting of 22 items was constructed to measure these skills, ensuring its validity and reliability. The design relied on the control group with a pre-test. Before applying the experiment, the students of both groups were matched on some variables such as (age in months, parents' educational attainment, and intelligence). The experiment was implemented in the first semester of the 2023-2024 academic year on a sample of () fifth-grade literature students randomly selected from the research population, using the following statistical methods: t-test for independent samples, item difficulty index, and Kuder-Richardson Formula 20. The results revealed that the experimental group students excelled over the control group, and the research reached several recommendations and suggestions.

Keywords: Strategy, two stars, wish, skill, thinking, historical, class, for fifth, literary.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي عند طالبات الصف الخامس الادبي، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثتان قائمة بمهارات التفكير التاريخي لطالبات المرحلة الاعدادية، وتم بناء اختبار لقياس هذه المهارات تالف من (٢٢) فقرة، تأكدت الباحثتان من صدقه وثباته.

وتم الاعتماد على تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي، وقبل تطبيق التجربة كؤفا بين طالبات المجموعتين ببعض المتغيرات مثل (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء).

طبقت التجربة في الفصل الدراسي من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ على عينة مؤلفة من (٣١) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي اختيروا بصورة عشوائية من مجتمع البحث واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل صعوبة الفقرات، معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠، وكشفت نتائج

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

البحث عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة، وتوصل البحث الى توصيات ومقترحات عدة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، نجمتين، أمنية، مهارة، تفكير، تاريخي، صف، لخامس، أدبي.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

بالرغم من الاهمية التي يحظى بها التفكير بنحو عام والتفكير التاريخي بنحو خاص في العملية التعليمية، فقد لوحظ الكثير من الطلبة لا يجيدون التفكير والسبب في ذلك هو ضعف اهتمام المناهج الدراسية من حيث مضامينها بالتفكير واعتمادها على الحفظ والتلقين. (عبادة، ٢٠٠٧، ٧٦)

ومن مهارات التفكير ذات الصلة بتدريس التاريخ مهارات التفكير التاريخي التي تتمثل بالقدرة على استكشاف الاسباب الرئيسية للأحداث التاريخية وجمع المعلومات والحقائق وايجاد العلاقات بينها، والتمييز بين المصادر المختلفة، واثارة الاسئلة وتقديم الادلة لدعم اجاباتهم وفهمهم واستيعابهم للتحليل والتفسير التاريخي من طريق التأمل والتخيل واصدار الاحكام.

وقد احست الباحثتان بالمشكلة من خلال بعض الدراسات التي تؤكد على وجود ضعف واضح لدى الطالبات في المدارس الاعدادية على ممارسة التفكير التاريخي كدراسة (ناصر، ٢٠٢٤)

وتأكدت الباحثتان من احساسهما بالمشكلة من طريق استبانة مفتوحة استطلعت فيها اراء عدد من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها في المدارس الإعدادية والثانوية ملحق (٣) ومن خلال المناقشة فيها وجدتا ان هناك ضعفاً واضحاً في امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التاريخي قد يعود هذا إلى الطرائق والاستراتيجيات المستعملة في تدريس التاريخ لا تتحدى تفكير الطلبة، فالأساليب والطرائق المتبعة في التدريس تعتمد على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات وعدم الاطلاع على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وعليه يسعى البحث الحالي الى العناية بمهارات التفكير التاريخي من طريق إجراء المزيد

من البحث على طرائق واستراتيجيات حديثة. وعلى حد علم الباحثتان -انه لا توجد دراسة تناولت إثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي، ومما سبق تكمن مشكلة البحث في السؤال الاتي: هل لاستراتيجية نجمتين وامنية إثر في مهارات التفكير التاريخي عند طالبات الصف الخامس_الادبي؟

ثانياً: اهمية البحث

شهد حقل الدراسات الاجتماعية تطورات مهمة في النصف الثاني من هذا القرن وبرزت هذه التطورات في اوضح صورها في مجال التدريس فقد تجددت وسائله وادواته، ولقد انطلقت حركة التجديد هذه من النظرة عن ماهية الدراسات الاجتماعية ومفهومها. (جبر، ٣: ١٩٨٣)

رغم الاختلاف الذي ساد المربين الاجتماعيين إلا أنهم متفقون بصفة عامة في أن الدراسات الاجتماعية تمثل ذلك الجانب من العلوم الاجتماعية كما ترمي إلى إعداد الناشئة والشباب إعداداً إنسانياً قائماً على منهج منطقي ومن أجل تحقيق هذه الغاية، تسعى الدراسات الاجتماعية جاهدة لتعزيز كرامة الإنسان عن طريق ما تحتويه برامجها من معارف وأفكار وكذلك من خلال ما يتسم به أطارها من خصائص منطقية. (جبر، ١٩٨٣: ٢٣)

في ضوء ما تقدم يلاحظ أن مفهوم الدراسات الاجتماعية يؤكد على مجموعة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية من أجل تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم الطالب التي يواجهها في حياته لحل مشكلاته الحياتية. (السكران، ٢٠٠٧: ١٩)

والتاريخ من المواد الاجتماعية التي تختص بدراسة الأحداث والمواقف والشخصيات لأجل تطوير قدرات الطلاب وزيادة فهمهم ومعرفتهم ووعيهم بالأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية وإثارة تفكيرهم بشكل علمي قائم على الدراسة والتحليل الموضوعي وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة، كما أنه يأخذ الطلبة بعيداً عن واقعه والمحيط الذي يعيش فيه لمعرفة الحضارات والثقافات الأخرى والوقوف على أعمالها ومنجزاتها وقفة متأمل بعقلية نقدية متفتحة بعيدة عن التميز سعيًا لاكتساب القيم ليس عن طريق المحاكاة فقط وإنما عن طريق فحص هذه القيم والأفكار والأعمال وتقسيمها. (برقي، ٢٠٠٨: ص ٤)

وهو ذلك الفرع من المعرفة الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها، ويسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها، ولكنه لا يقف عند مجرد تسجيل هذه الأحداث وإنما يحاول عن طريق عملية التحليل إبراز الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح علاقة السببية بينها وأن يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة وأن يبين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث، كما ويساهم التاريخ مساهمة فعالة في إعداد الطلاب للمواطنة السليمة القائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الذي يعيشون فيه والتكيف معها والاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه الوطنية. (العجروش، ٢٠١٣: ٣٣)

كما أن الهدف من دراسة التاريخ على المستوى المدرسي هو جعل الطلبة قادرين على إدراك الحقيقة التاريخية وكيفية التوصل إليها ومن ثم اكتساب مهارات التفكير التاريخي، كما أن دراسته تساعد على القدرة على التفكير النقدي خصوصاً وأنهم في المرحلة الثانوية يميلون إلى النقد وتمكنهم من توظيف هذا الميل في تكوين أسلوب تفكيري ناقد عن دراستهم لهذه المادة، كما أنه من أهم الوسائل التي تثير الشعور الوطني وتنمي الوعي القومي في نفوسهم. (الياسري وآخرون، ٢٠١٨: ٤٣)

ويعد التفكير التاريخي نوع من التفكير الذي يحظى بأهمية العديد من المختصين والباحثين، إذ تظهر أهميته في أنه يمثل هدفاً من أهداف تدريس التاريخ إذ أن عملية تعلم التاريخ يجب أن تنمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخي، كونه يتطلب البحث عن العلاقات والتوصل إلى حقائق ومفاهيم تاريخية وتطبيق تلك المفاهيم لتنمية فروض عن العلاقات بين الاسباب والنتائج، فهو يساعد الطلبة على تحليل وتفسير الحقائق التاريخية من خلال تقديم وجهات نظر متعارضة للمؤرخين في بعض الاحيان، كما يساعدهم في اكتساب مهارات القراءة والكتابة الناقدة حيث يدرّب على تحري الأدلة والبحث عن الحقيقة (حسن، ٢٠٠٦: ص ١٤٢)

وان مهارة التفكير التاريخي هي ثمرة تطوير المناهج القائمة على معايير والتي انتشرت في العقود الاخيرة من القرن الماضي فهي تعطي اجابات لأسئلة تدور في اذهان كل من له علاقة بالعملية التعليمية، وان التفكير التاريخي يستلزم اعادة البناء المعرفي الذي يمكن الطالب من فهم نوعية الاحداث التاريخية التي قد تعرضت الى اراء غير حقيقية من قبل الكتاب لهذه الاحداث من حيث التعبير عن وجهة نظرهم والتفسيرات التي توصلوا لها لذلك فان التفكير التاريخي يساعد الطلاب على اكتساب الأطر المعرفية، وتكوين بنية معرفية لديهم عن الماضين من اسلافهم وبهذا يتمكنوا من فهم طبيعة الاحداث وتحليلها ونقدها (خربشة، ٢٠٠٤: ١٥١)

وتأسيساً على ما تقدم تأتي أهمية مهارات التفكير التاريخي من أهمية التفكير كأحد الاهداف الرئيسية التي تسعى اليها المناهج الدراسية ومنها مادة التاريخ في المرحلة الثانوية وهناك من يرى إلى التعلم النشط يمثل ممارسات لتدريب المتعلمين، كونه يسمح لهم ببذل الجهد والمشاركة في الانشطة فضلاً عن تشجيعهم على التفاعل والعمل ضمن مجموعات، وطرح العديد من الاسئلة المتنوعة، وممارسة مهارات التفكير المتنوعة والتحليل العميق للمواقف، مما يكسبهم مهارات التفكير ويشجعهم على اتخاذ القرار وصنعه. (Mathews)، 101: 2006

وتتنوع استراتيجيات التعلم النشط ومن بين هذه الاستراتيجيات، استراتيجية نجمتين وامنية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على تقييم افكارهم وافكار زملائهم ومدى فهمهم للمادة العلمية، فهي تجعل المتعلم، عنصراً فاعلاً ونشطاً في المواقف التعليمية، وتنمي عنده مهارات التفكير الابتكاري ومهارة اتخاذ القرار والتحكم بالذات وإدارتها (أبو سعدي وهدي، ٢٠١٦: ١٢٥)

وتعد استراتيجية نجمتين وامنية من الاستراتيجيات النشطة التي تهدف إلى الوصول إلى تقييم فعلي وحقيقي للطلبة فهي تسعى لايجاد حالة من التوازن بين تعليقات الطلبة الايجابية وتلك التي بحاجة الى تحسين، وبذلك تمكن الطلبة من الفهم الجيد لمواطن القوة والضعف وكيفية تحسين الأداء، فضلاً عن ان الممارسات المتبعة في هذه الاستراتيجية من شأنها تشجيع الطلبة على القيام بالإجراءات الملائمة في اعمالهم بغية تحسين تعلمهم، فتقديم تعليقات ايجابية لكل موضوع يحتاج الى تحسين يعمل على زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات عند الطلبة لاسيما الذين يشعرون بالإحباط عندما تكون اجاباتهم غير صحيحة فيشعر الطلبة بنوع من الرضا والقدرة على الاداء بنحو

أفضل، وبذلك تعد هذه الاستراتيجية منهجا مساعداً للطلبة لاسيما الطلبة الذين يعانون من ضعف في المادة العلمية، والذين بحاجة الى تحسين رغبتهم وقدرتهم على النجاح، علاوة على مساعدة الطلبة مرتفعي التحصيل للإشارة الى ان هناك دائما مساحة للتحسن. (كيلي، ٢٠١٤: ٣٠٣-٣٠٤)

وتكمن اهمية استراتيجية نجمتين وامنية في انها تجعل المدرس يعنى باهتمامات الطلبة عن طريق النجمتين فيعطي لكل طالب نجمتين على وجهة نظره إلى اهم الافكار او القضايا او ايجابيات الموضوع محل النقاش ومن ناحية أخرى فان الامنية التي يضعها الطالب تبين بنحو واقعي تطلعات الطلبة ورغباتهم في المستقبل ومدى اتجاهاتهم نحو التحسين والتطوير (كيلي، ٢٠١٤: ٣٠٣)

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على إثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي عند طالبات الصف الخامس الادبي.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

١. الحد الزمني: الكورس الدراسي الاول للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)
٢. الحد المكاني: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز محافظة بابل
٣. الحد البشري: عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية.
٤. الحد المعرفي: الفصول - الاول - الثاني - الثالث من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي.

تحديد المصطلحات:

أولاً: استراتيجية نجمتين وامنية:

عرفها (كيلي) بأنها: "استراتيجية تهدف لخلق التوازن بين افكار الطلبة وتعليقاتهم الايجابية وتحسينها عند تقديم التغذية الراجعة حول اعمال الطلبة، وتعتبر النجمتان عن جملة تتضمن صفتين ايجابيتين، في حين تعبر الامنية عن جملة تتضمن امراً يحتاج الى تحسين في اعمال الطلبة، بحيث يصف الجملة الاولى ميزتين في اعمال الطلبة، والجملة الثانية تشجعهم على المراجعة لمزيد من التحسين". (كيلي، ٢٠١٤: ٣٠٢)

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

التعريف الاجرائي لاستراتيجية نجمتين وامنية:

مجموعة خطوات منظمة منسقة تتبعها الباحثان في تدريس طالبات المجموعة التجريبية موضوعات التاريخ الاوربي التي حددت سلفا في اثناء مدة التجربة وتتم تبعا لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية، لتدريب الطالبات على تقييم عمل زميلاتهن وتطويره بغية تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار في مناخ يسوده التوازن بين افكار الطالبات وتعليقاتهن الايجابية والتحفيز والمشاركة النشطة.

ثانيا: مهارات التفكير التاريخي:

عرفتها موسوعة (wikipedia) بانها المهارات التي يكتسبها المتعلمون من دراستهم للتاريخ بما يساعدهم على فهم التاريخ فهما صحيحاً وشاملاً من خلال النظر المتأمل في احداث الماضي والربط بينها وبين الحاضر والحكم لها أو عليها أو اكتشاف أثارها أو بمعنى آخر تفسير وتحليل الأحداث الماضية. (wikipedia, 2007)

التعريف الاجرائي لمهارات التفكير التاريخي:

مجموعة المهارات التي يمتلكها طلاب الصف الخامس الادبي وترجمتها اثناء دراسة الاحداث التاريخية بما يمكنهم من فهم التسلسل الزمني للأحداث واستيعابهم للقضايا التاريخية والفهم الواعي لها عن طريق البحث التاريخي في تناول المصادر المختلفة لتحديد التحليلات والتفسيرات المنطقية واصدار الأحكام في ضوء الأدلة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية:

اولا: فلسفة التعلم النشط

ظهرت دعوات تدعو الى تطوير التعليم وتفسير فلسفته واهدافه لينتقل من المفهوم التقليدي الذي يشدد على المعلم وكفاياته بوصفه محور العملية التعليمية الى المفهوم الحديث الذي يتمثل في تعلم نشط يتركز حول المتعلم الذي يشدد على قيام المتعلم بأنشطة وممارسات تتطلب نشاطا فكريا تأمليا بموجب استراتيجيات تدفع المتعلم إلى التفكير والتأمل في المواقف التعليمية التي يوضع فيها وقد كان لعصر الثورة المعرفية دور رئيس في ظهور فلسفة التعلم النشط ودعمه ليصبح اتجاها حديثاً مهما في التربية والتعليم اذ كان له الاثر الكبير في انتقال المتعلم من الدور السلبي الى الدور الايجابي في العملية التعليمية التعلمية اذ يشدد على ان يعمل المتعلم اكثر مما يسمع فهو يمارس ويستكشف ويستقصي مستعملاً عمليات تفكير ناقد وابداعي ومهارات تفكير معرفي وما وراء معرفي فضلاً عن تمكنه من مهارات الملاحظة والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والقدرة على ربط التعلم بالواقع وظهر التعلم النشط كنتيجة حتمية للمتغيرات العالمية والمحلية على مستوى التنظير والتطبيق فهو يرتبط بحياة المتعلم ومتطلباته وواقعه

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ومقتضيات الحياة وسوق العمل من المهارات التي ينبغي التمكن منها وهو يستند الى النظرية المعرفية البنائية في المبادئ التي يقوم عليها ويدعو إلى استحضارها في عمليتي التعلم والتعليم.

ان التعلم النشط يستند إلى المدخل البنائي الذي يشدد على المتعلم يبني تعلمه بنفسه عندما يتفاعل مع عالمه وما يحتوي من متغيرات وعناصر فيبني معارفه ويشكل بنيت المعرفية ويجري عليها التعديلات في ضوء ما يحصل من مستجدات معرفية. (عطية، ٢٠١٨: ٣٤-٣٥)

وترى البنائية ان كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم وذلك من طريق الملاحظة والانتقاء فهو يحل ويتخذ القرارات، وينظم ويستنتج ويدمج تعليماته الجديدة في بنيته الذهنية، فهي تركز على اعداد المتعلم لحل المشكلات في ظل مواقف او سياقات غامضة. (العدوان، ومحمد، ٢٠١١: ١٢٨)

فضلاً عن ذلك تتادي البنائية بان المعرفة والفهم يكتسبان نشاطاً، فبدلاً من ان يقرأ المتعلم ويقوم بالأعمال الروتينية فانه يحاور ويناقش ويضع فرضيات ويستقصي ويأخذ وجهات النظر المختلفة، فالمتعلم لا يبني المعرفة بشكل فردي وانما بشكل اجتماعي بطريقة الحوار مع الآخرين، اي ان البنائية تؤكد ان المتعلم هو الذي يبني معرفته من طريق مروره باختبارات متعددة تساعده على بناء المعرفة الذاتية في عقله وتطبق في العملية التعليمية من طريق اعطاء المعلومات تدريجياً وعدم حشو اذهان الطلبة بها، فالمعلومات المتوافرة من المصادر الاخر مثل الكتب والانترنت ماهي الا مواد خام لا يستفاد منها الا بعد القيام بعمل المعالجة بإدخال المعرفة وتبويبها وربطها مع تثبيتها وتصنيفها في ذاكرته بحيث تتولد بصياغة جديدة وبفكر خاص وحقيقي وهكذا. يتحول الطالب من مستهلك للمعلومات إلى منتج لها. (الموسوي، ٢٠١٥: ٢٨-٢٩)

مبادئ التعلم النشط:

للتعلم النشط مبادئ عدة منها:

١. التعاون والتفاعل بين الطلبة.
٢. يساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم بشكل أفضل.
٣. توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات.
٤. مراعاة ان يكون التعلم واقعياً مرتبطاً بحياة الطلبة وان تكون الامثلة متنوعة
٥. منح الوقت الكافي للتعلم.
٦. التغذية الراجعة الفورية.
٧. دقة التوقعات.

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

٨. مراعاة الفروق الفردية. (ابو الحاج، وحسن، ٢٠١٦: ٢٢)

ثانياً: استراتيجية نجمتين وامنية:

تعتبر استراتيجية نجمة وامنية واحدة من أشهر وأفضل الاستراتيجيات التعليمية التشويقية التي يعتمد عليها عدد كبير جداً من المدرسين والمدرسات داخل وخارج المدارس من أجل الوصول الى تقييم فعلي حقيقي للطلاب وتتم غير الخطوات التالية:

- يقوم المدرس بطرح أحد الافكار العامة او المتعلقة باحد اجزاء الدروس المقررة على الطالب في المنهج.
- حتى يتأكد المدرس من مدى استيعاب الطلاب وفهم للنقطة التي قد تناولها بطرح ميزتين هامتين في الموضوع محل النقاش وهما اللتان يطلق عليهما (النجمتين).
- يطلب من كل طالب ايضاً أن يضع تصاورته ومقترحاته الخاصة من أجل تطوير او اصلاح الموضوع

محل النقاش ايضاً وهي التي يطلق عليها (الامنية) (<https://www.almrsal.com>)

ماهية استراتيجية نجمتين وامنية:

لكي يكون التعلم نشطاً ينبغي على المتعلمين الانهماك في مشكلات او مواقف تتعلق بما يتعلمونه او عمل تجريبي وبنحو أعمق فان استراتيجيات التعلم النشط توصف بانها احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية التي تتطلب منهم الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المدرس. (رمضان، ٢٠١٦: ٣٠)

وتعد استراتيجية نجمتين وامنية من الاستراتيجيات التي تدفع الطلبة نحو التفكير المتعمق لا سيما التفكير الابتكاري، فما يشجعهم في البحث عن حلول جديدة للمشكلات إذ يشير (نوفل ٢٠١٠) الى ان ايه استراتيجية تمكن الطلبة من الانهماك في العمل، فانها تساعد الطلبة على اكتساب الحويلة التعليمية المقصودة، فالتفكير العميق يزيد من وضوح المعلومات الجديدة عند الطلبة ويساعد على فهمها واسترجاعها بنحو سريع. ومن أفضل استراتيجيات التعليم وطرقه تلك التي تتيح للطلبة التوسع في المادة عن طريق العمل على اضافة تفصيلات جديدة لها وبنحو عام فان التفكير العميق يهدف الى توسيع حدود إدراك الطلبة في معنى المادة عن طريق عملية المعالجة العميقة التي تتم في القشرة الدماغية. (نوفل، ٢٠١٠: ٣٢-٣٣)

خطوات استراتيجية نجمتين وامنية:

١. يقسم المدرس الطلبة الى مجموعات حسب ما يراه مناسباً.
٢. تقوم كل مجموعة بالعمل المناط بها من قبل المدرس.
٣. يقدم المدرس لكل مجموعة نوع من اوراق الملاحظات اللاصقة.

٤. بعد انتهاء كل مجموعة من عملها، تمر على بقية المجموعات لمشاهدة ما قامت به من عمل وفي ذلك تقييم العمل فتكتب في اوراق الملاحظات اللاصقة شيئين اعجبهما في عمل المجموعة الاخرى (نجمتان) وشيئا واحداً يحتاج إلى تطوير وتحسين على ان تلصق تلك الملاحظات في العمل نفسه.
٥. ترجع كل مجموعة إلى وضعها الاصلي، وتقرأ التعليقات التي قدمت الطلبة من قبل المجموعات الاخر في اوراق الملاحظات اللاصقة من اجل التطوير والتحسين.
٦. تقوم كل مجموعة بعمل قائمة بالأشياء الجميلة في العمل، والأشياء التي تحتاج الى تطوير ثم اعداد تقرير مبسط للمدرس حول كيفية تطوير العمل. (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦: ١٢)

دور المدرس:

- ١- المدرس ينظم التعليم، ويتقبل الافكار من جميع الطلبة ويبتكر بيئة صفية امنه تساعد الطلبة على طرح كل ما لديهم من اسئلة.
- ٢- المدرس ميسر ومحفز ومشجع ومرشد لعمليات التعلم.
- ٣- المدرس يصمم أنشطة التعلم المحفزة للطلبة للبحث عن المعرفة، ويدير الموقف التعليمي بنحو فعال.

دور الطالب (المتعلم):

١. الطالب فاعل نشط وباحث مشارك وقارئ وكاتب.
٢. الطالب متعاوناً مع اقرانه ويبحث عن الفرصة التي تحقق تعلمه.
٣. الطالب يشارك في تقييم ذاته واقرانه.
٤. يكتشف بنفسه نواحي القوة والضعف في اثناء تعلمه. (رمضان، ٢٠١٦: ٣٤)

ثالثاً: مهارات التفكير التاريخي

التفكير:

مستويات التفكير:

- ١- تفكير عن مستوى أدني ويسمى بالتفكير الاساسي، وهو الذي يمتلكه معظم الناس ويحتاج الى مهارات بسيطة تتمثل في الملاحظة والمقارنة والتصنيف
- ٢- تفكير من مستوى عال، ويسمى بالتفكير المركب، ويحتاج الى مهارات وقدرات عالية، وتوجد خمسة انواع له، هي :
 - أ- التفكير الإبداعي.
 - ب- التفكير الناقد.

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

ج- التفكير بحل المشكلات.

د- التفكير باتخاذ القرار.

هـ- التفكير فوق المعرفي.

ويعد البعض أن التفكير بحل المشكلات واتخاذ القرار يعتبران من استراتيجيات التفكير وليس مستوياته.

(ابراهيم، ٢٠١٠: ٩١٢)

* خصائص التفكير

١. التفكير سلوك هادف.
٢. يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة، لفظية، رمزية، كمية وغيرها.
٣. يمكن تطويره بالتدريب والمران. (ابراهيم، ٢٠١٠: ٣١٢)
٤. التفكير الجيد هو التفكير الذي يختصر الزمن والجهد وتثبت فاعليته في انتاج الحلول والافكار المجدية التي تلبي حاجة المفكر في الوصول الى الهدف.
٥. التفكير سلوك يتطور مع نمو الفرد وتراكم خبراته المعرفية والادائية.
٦. التفكير لا يحصل من دون لغة وان الانسان لا يفكر الا بلغة وعلى هذا الاساس فإن هناك علاقة قوية بين التفكير واللغة. (عطية، ٢٠١٥: ٣٩-٤٠)

* التفكير التاريخي:

يعد التفكير التاريخي من المخرجات التربوية المهمة التي يمكن ان تتحقق من تدريس مناهج التاريخ اذ يساعد في بناء عقول متفتحة قادرة على اصدار الاحكام فمن خلاله يكتسب الطلبة اطاراً معرفياً للتفكير مما يجعلهم قادرين على استعماله في مواقف اخرى مشابهة يمرون بها في حياتهم. (درغام، ٢٠١٥: ٧٨)

لذلك أصبح تنمية التفكير ومهاراته عنصراً مهماً من عناصر الموقف التعليمي التي يجب ان يتسلح بها

دارس التاريخ في هذا العصر المليء بالتيارات الفكرية المختلفة التي تزداد كل

يوم بصورة متباينة، لذا كان من الضروري التدريب على هذه المهارات عن طريق دراسة مادة التاريخ التي

تعد سجلاً زاهراً بالأحداث الماضية، وتأتي أهمية مهارات التفكير التاريخي من أهمية التفكير كأحد الاهداف

الرئيسية التي تسعى اليها المناهج الدراسية جميعها وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها التاريخ.

(<https://mahewar.org>)

- مهارات التفكير التاريخي:

للتفكير التاريخي مهارات عدة منها:

١. مهارة التفكير الزمني: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد موقع الحدث التاريخي على خريطة الاحداث الزمنية والربط بين الاحداث وخصائص المكان الطبيعية والانسانية.
٢. مهارة البحث التاريخي: وتتمثل في قدرة الطالب على التمييز بين المصادر التاريخية والمقارنة بين الحوادث التاريخية بالاعتماد على مصادرها.
٣. مهارة تحليل الحدث التاريخي: وذلك بالتعرف على عناصر الحدث الاساسية وتحديد العلاقة بين الحوادث التاريخية من خلال اسبابها ونتائجها والعلاقة بين الحوادث الحالية والتي جرت في الماضي.
٤. مهارة فهم الحدث التاريخي: من خلال وضعه في الإطار الصحيح له.
٥. مهارة اتخاذ القرار: وتتمثل بقدرة الطالب على ان يحدد وجهة نظره من الحوادث التاريخية. (الرحية، وسليمان، ٢٠١٥: ٢٢٩)

* خصائص التفكير التاريخي:

للتفكير التاريخي خصائص منها:

- ١- ان التفكير التاريخي يتكون من عناصر بيئة الفرد التي تحيط به متداخلة فيما بينها وتشمل على الزمان والمكان والحدث الذي يتناوله التفكير التاريخي.
- ٢- يعد نافذة على الحياة الانسانية وما تتضمنه مع نشاطات.
- ٣- يضع الحوادث الانسانية في اطارها الزمني والاجتماعي من خلال العلاقة بين الانسان وغيره وتأثير هذه العلاقة على اعتقاداته وسلوكه وطرق تفكيره.
- ٤- القدرة على التنبؤ بالمستقبل وذلك بتحليل الحوادث التاريخية والربط بينها وبين المتغيرات الحالية واستخلاص أثرها في احداث المستقبل.
- ٥- أن التفكير التاريخي يمثل التأمل في الانسان فالإنسان هو من يصنع التاريخ وباقي الموجودات لا تتعلق بالتاريخ الا بدرجة تأثير الانسان او تأثره بها. (حميد، محمد، ٢٠١٩: ١٠٣)

المحور الثاني: دراسات سابقة

- ١- دراسة (امين، ٢٠٢٠)

((إثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند طالبات الصف الرابع الادبي)) اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على اثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند طالبات الصف الرابع الادبي، ولتحقيق هدف الباحث، اعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة لطالبات المرحلة

الاعدادية، كما اعدت اختبار لقياس هذه المهارات، تكون الاختبار من (٢٢) فقرة، تأكدت الباحثة من صدقه وثباته وقد اتبعت الباحثة اجراءات المنهج شبه التجريبي واعتمدت تصميمًا تجريبيًا وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي وقبل الشروع بالتجربة كافأت الباحثة احصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء، واختبار القراءة الناقدة).

طبقت الباحثة التجربة في الكورس الدراسي الثاني على عينة تكونت من (٦٦) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث وبعد معالجة البيانات احصائياً كشفت نتائج البحث عن أثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة. (امين، ٢٠٢٠، ١٣٠٧ - ١٣٣٤)

٢- دراسة (المناسير ورعد، ٢٠١٧)

((فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي)). اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي لمادة التاريخ الاوربي. استخدم الباحثان التصميم ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذوات الاختبار القبلي والبعدي. تم اختيارهما بالسحب العشوائي (القرعة) لتمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية وضمت (٣٢) طالباً درسوا وفق التعليم المتمايز، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وضمت (٣٤) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية، كوفئت المجموعتان في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء، التحصيل الدراسي السابق لماده التاريخ الاسلامي) ثم تحقق من صدقه الظاهري. اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة واوصي الباحثان بعض التوصيات والمقترحات. (المناسير ورعد، ٢٠١٧، ٣٤٧ - ٣٧٤)

- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١- الاهداف: تباينت الدراستين السابقتين في اهدافها فكانت دراسة (امين، ٢٠٢٠) تهدف الى التعرف على أثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند طالبات الصف الرابع الادبي، وهدفت دراسة (المناسير ورعد، ٢٠١٧) الى التعرف على فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي، اما الدراسة الحالية فهذهت الى التعرف على أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي عند طالبات الصف الخامس الادبي.

٢- العينة: تباينت الدراستين السابقتين في عيناتهما فكانت في دراسة (امين، ٢٠٢٠) (٦٦) طالبة وفي دراسة (المناسير ورعد، ٢٠١٧) كانت (٦٦) طالبا، اما الدراسة الحالية فبلغت (٦١) طالبة.

٣- الاداة: تباينت الدراستين السابقتين في اداتهما فكانت في دراسة امين، ٢٠٢٠ اختبارا مكون من (٢٢) فقرة ودراسة المناصير ورعد، ٢٠١٧ استعملت اختبارا تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اما الدراسة الحالية فكانت اداتها اختبارا للتفكير التاريخي.

٤- الوسائل الاحصائية: تباينت الدراستين السابقتين من حيث استعمالها للوسائل الاحصائية فدراسة امين، ٢٠٢٠ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الصعوبة، ودراسة المناصير ورعد، ٢٠١٧ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي معادلة الفا كرونباخ، اما الدراسة الحالية فقد استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة صعوبة الفقرة ومعادلة تمييز الفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة.

٥- النتائج: تباينت الدراستين السابقتين في نتائجهما باختلاف اهدافهما اما الدراسة السابقة فسيرد ذكرها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث اجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته من حيث المنهج المتبع واختيار التصميم التجريبي الملائم وتحديد مجتمع البحث وعينته وتكافؤ مجموعتي البحث واعداد ادوات البحث وكيفية تطبيقها، والوسائل الاحصائية التي استعملت فيه.

- ١- منهج البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي لانه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.
 - ٢- التصميم التجريبي: يقصد به مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث. (داود، ٢٠٠٦: ص ١٠٦)
- وفي هذا البحث اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث الحالي، والشكل الاتي يبين ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية نجمتين وامنية	التفكير	اختبار التفكير التاريخي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التاريخي	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وقد تمثلت عينة البحث طالبات الصف

الخامس الادبي تم اختيارهم عشوائياً^(١) من اعدادية الثورة للبنات اذ مثلت المجموعة الاولى المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) طالبة بينما مثلت المجموعة الأخرى المجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة وقد تم اختيارهم بطريقة السحب العشوائي البسيط.^(٢) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات، أصبح العدد النهائي للعينة (٦١) طالبة وجدول (١) يبين ذلك

جدول (١) طالبات عينة البحث

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية (أ)	٣١	١	٣٠
الضابطة (ب)	٣١		٣١
المجموع	٦٢	١	٦١

٣- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثتان على اجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة وهي:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للوالدين.
٣. الذكاء.

العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور^(٣):

حصلت الباحثتان على اعمار طالبات مجموعتي البحث من طريق البطاقة المدرسية واستمارة وزعت على الطالبات، وبعد المعالجة الاحصائية كانت النتائج كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) تكافؤ اعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولة	
التجريبية	٣٠	٢٠٠,٥٧	٦,٨٦	٥٩	٠,٥٧٨	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٢٠١,٧٤	٨,٨٧				

(١) اعتمدت الباحثتان أسلوب السحب العشوائي البسيط اذ كتبت أسماء المدارس في اوراق صغيرة، ووضعت في كيس وسحبت ورقة واحدة فكانت الورقة تحمل اسم اعدادية الثورة للبنات

(٢) كتبت الباحثتان اسمي الشعبتين في ورقتين صغيرتين وتم وضعها في كيس وسحبت ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية واعتبرت الورقة الأخرى التي تحمل اسم شعبة (ب) المجموعة الضابطة.

(٣) حصلت الباحثتان على المعلومات الخاصة بالطالبات عن طريق استمارة وزعت على الطالبات ضمت معلومات عن (الاسم الثلاثي، الشعبة، تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة

حصلت الباحثتان على المعلومات الخاصة بالطالبات عن طريق استمارة وزعت على الطالبات ضمت معلومات عن (الاسم الثلاثي، الشعبة، تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة -التحصيل الدراسي للوالدين:

أ- التحصيل الدراسي للآباء: بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء قامت الباحثتان بتحليل البيانات احصائياً باستعمال مربع كاي (كأ) أظهرت النتائج ان مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير، والجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣) تكرار التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائي	متوسط	اعدادي معهد	كلية فما فوق	قيمة كأ		درجة الحرية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولة		
التجريبية	٣٠	٧	٦	٩	٨	٠,٩٩٥	٧,٨١٥	٣	غير دالة
الضابطة	٣١	٨	٩	٨	٦				احصائيا

ب- التحصيل الدراسي للأمهات: بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات قامت الباحثتان بتحليل البيانات احصائياً باستعمال مربع (كأ) اظهرت النتائج ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) تكرار التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائي	متوسط	اعدادي معهد	كلية فما فوق	قيمة كأ		درجة الحرية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولة		
التجريبية	٣٠	٨	٩	٧	٦	٠,٩٥٠	٧,٨١٥	٣	غير دالة
الضابطة	٣١	١٠	٦	٨	٧				احصائيا

الذكاء: اعتمدت الباحثتان على اختبار هاملتون للقدرات العقلية المقنن على البيئة العراقية، وتكون الاختبار من (١٠٠) فقرة ولكل فقرة من فقرات الاختبار (٥) بدائل، اذ طبق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث وتبين ان المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير و جدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التيابن	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولة	
التجريبية	٣٠	٦١,٧٧	١٢٧,٢٤	٥٩	٠,٥٥	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٥٩,٩٤	٢٠٣,٩٢				

٥- ضبط المتغيرات الدخيلة:

من اجل الحفاظ على سلامة التجربة حاولت الباحثتان التحقق من سلامة التصميم التجريبي من خلال:

١. الفروق في اختيار العينة:

حاولت الباحثتان تفادي إثر هذا العامل في نتائج البحث وذلك من خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث.

٢. الاندثار التجريبي:

يقصد به الاثر الناتج عن ترك عدد من طالبات عينة البحث او انقطاعهن في اثناء التجربة مما يؤثر في عمل التجربة والمتغير التابع (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٧٩)

ولم يحدث في تجربة هذا البحث حالات التترك او الانتقال من صف إلى اخر باستثناء بعض حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها طالبات مجموعتي البحث بنسب متساوية.

٣. العمليات المتعلقة بالنضج:

يقصد به عمليات النمو الفسيولوجية والبيولوجية التي تحدث للأفراد الذين يشتركون في التجربة مما يؤثر على استجاباتهم ويمثل عامل النضج تهديداً للصدق الداخلي عن طريق ما يحدثه من تغيرات يمكن ملاحظتها على المتغير التابع ويمكن ان نعزوها إلى المتغير التجريبي. (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠: ٢١٣)

ولم يكن لهذا المتغير اثراً واضحاً في هذا البحث من خلال اجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث.

٤- الحوادث المصاحبة للتجربة:

لم تتعرض عينة البحث الى اي ظروف طارئة او حوادث تعرقل سير التجربة.

٥- اداة القياس:

اعتمدت الباحثتان اداة قياس نفسها على مجموعتي البحث.

٦- إثر الاجراءات التجريبية:

ينبغي الاهتمام بالإجراءات التجريبية لأنها تتعلق بنتائج التجربة وتمثلت الاجراءات من خلال ما يأتي:

١. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لطالبات مجموعتي البحث تمثلت بموضوعات الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) المقرر تدريسية لطلبة الصف الخامس الادبي.
 ٢. توزيع الدروس: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين طالبات مجموعتي البحث.
 ٣. مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
 - ٧- مستلزمات التجربة:
 ١. صياغة الاهداف السلوكية: ان صياغة وتحديد الاهداف السلوكية امر في غاية الاهمية في التخطيط اليومي للدروس التي يتم بناءها قبل البدء بالتدريس وان وضوحها يساعد على سير العملية التعليمية بشكل متكامل. (زاير، ٢٠١٦: ٥٥) وعليه صاغت الباحثتان (١٠٠) هدفاً سلوكياً تم التأكد من صلاحيتها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اتفق المحكمين على صلاحيتها بعد اجراء بعض التعديلات.
 ٢. اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثتان خططا تدريسية لموضوعات مادة التاريخ المقرر تدريسه اثناء مدة التجربة، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٢) لبيان اراءهم وملاحظاتهم وفي ضوء ما أبداه المحكمون اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (٥).
- أداة البحث:**
- قائمة مهارات التفكير التاريخي:**
- قامت الباحثتان بتحديد مهارات التفكير التاريخي للمرحلة الاعدادية، التي حصلت على موافقة الخبراء والمحكمين من اساتذة المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية لأبداء آرائهم فيما يتعلق باتساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسة التي تنتمي اليها، اضافة الى التأكد من الصياغة اللغوية لهذه المهارات، ملحق (٤) يبين ذلك، واعتمدت الباحثتان الخطوات الاتية في بناء قائمة المهارات:
١. الاطلاع على بعض الادبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمهارات التفكير التاريخي للاستفادة منها.
 - تحديد الهدف من الاختبار، يهدف الاختبار الى الكشف عن مستوى أداء طالبات الصف الخامس الادبي.
 ٢. صيانة فقرات الاختبار، صاغت الباحثتان فقرات الاختبار فكانت من نوع الاختيار متعدد.
 ٣. تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار، وضعت الباحثتان تعليمات الاختبار وكيفية الاجابة عليها، فكانت واضحة تضمنت الهدف من الاختبار.

٤. بناء اختبار التفكير التاريخي، هدف الاختبار قياس التفكير التاريخي عند طالبات الصف الخامس الأدبي، وقد تكون من (٢٢) فقرة اختبارية، تأكدت الباحثتان من صدقه وثباته.

- الخصائص السيكومترية للاختبار:

الصدق الظاهري، عرضت الباحثتان فقرات الاختبار قبل تطبيقه على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) من أجل الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس ما وضعت لقياسه، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر وعدلت الباحثتان بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل في ضوء آرائهم، وبذلك تمت الموافقة على فقرات الاختبار جميعها.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتأكد من وضوح الفقرات، وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة في مدرسة اعدادية خديجة الكبرى للبنات، تم اختيارها عشوائياً، وتوصلت الباحثتان الى ان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار هو (٣٧) دقيقة من طريق حساب متوسط زمن اجابات الطالبات.

صدق البناء: تحققت الباحثتان من ذلك من خلال:

٥. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (العينة الاستطلاعية الثانية).

تم تطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (١١٣) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من ضمن مدارس مجتمع البحث تم اختيارها بشكل عشوائي من مدرسة ثانوية الفضائل للبنات بواقع (٧١) طالبة، ومدرسة اعدادية شط العرب للبنات بواقع (٤٢) طالبة، وبعد ذلك رتبنا درجاتهن النهائية ترتيباً تصاعدياً ثم اختيرت نسبة (٢٧٪) من اعلى الدرجات و(٢٧٪) من أدنى الدرجات، وفيما يلي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي:

أ- معامل صعوبة الفقرات: طبقت الباحثتان قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من فقرات الاختبار وكانت قيمتها تتراوح بين (٠,٣٦ - ٠,٦٥)، اذ يؤكد بلوم ان الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كانت مستويات صعوبة فقراته تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (Bloom, 1971: 168)

ب- معامل تمييز الفقرات: تراوحت قيم قوى التمييز بين (٠,٣٥ - ٠,٦٧) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذ كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر. (الكبيسي، ٢٠٠٧: ص ١٧١)

ج- فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد انها انحصرت بين (- ٠,٠٨ - ٠,٢٧) وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا لهذا تم الابقاء على هذه البدائل من دون تغيير.

د- ثبات الاختبار: يقصد به مدى اتساق النتائج فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند التطبيق نفسه على مجموعة من الأفراد نفسها مرتين مختلفتين فأنا نستدل من ذلك على ان نتائجها لها درجة من الثبات (ابو علام، ٢٠٠٧: ص ٤٨١)

ولاستخراج ثبات الاختبار استعملت الباحثتان (معادلة كيودر - ريتشاردسون، ٢٠) على طالبات عينة التحليل الإحصائي، اذ بلغت قيمة معامل الثبات ((٠,٨٠)) وهو معامل ثبات جيد ومقبول
اجراءات تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة على عينة مجموعتي البحث الموافق (١ / ١٠ / ٢٠٢٤) بواقع (٦) دروس في الاسبوع بمعدل (٣) لكل مجموعة، وانتهت بتاريخ (١٠ / ١ / ٢٠٢٤)
الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان التحليل الاحصائي، الحقيبة الاحصائية (SPSS) واستعملت منه الوسائل الاتية:

- الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، استعملت لإيجاد التكافؤ بين مجموعة البحث.
- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية لمعادلة معامل تمييز الفقرات الموضوعية لمعادلة فعالية البدائل الخاطئة.
- معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ لاستخراج قيمة الثبات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١. عرض النتائج

لغرض التحقق من نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص على انه ((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يبين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية نجمتين وأمنية وبمتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التاريخي، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الاختبار الثاني ظهرت النتائج كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار الطائي (t-test) لمجموعتي البحث في اختبار التفكير التاريخي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولة	
التجريبية	٣٠	٢٥,٤	١٠,٢٤	٥٩	٤,٢	٢,٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣١	٢٠,٨	١٢,٢٥				

يتضح من جدول (٦) ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ((٢٥,٤٤) اما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فقد بلغ (٢٠,٨٨)، وباستعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينتين ممس مستقلتين، تضحان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة ((٤,٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية ((٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

٢. تفسير النتائج

بعد عرض النتيجة وتحليلها احصائياً، اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وهذا التفوق يعود الى:

١- ساهمت استراتيجية نجمتين وامنية في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته من طريق مشاركة الطالبات الفاعلة في اثناء عرض الدرس.

٢- تعزيز التعاون بين افراد المجموعة الواحدة من جهة وبين المجموعات من جهة اخرى ادى الى عرض المزيد من وجهات النظر المتقاربة احيانا والمختلفة احيانا اخرى مما وفر للطالبات مناخ صفى ايجابي.

٣- أسهم التدريس على وفق استراتيجية نجمتين وامنية وانشطتها المختلفة في احداث التواصل والتفاعل بين الباحثتان والطالبات وبين الطالبات مع بعضهن البعض مما ادى الى شيوع جو من التفاعل أسهم في نمو مهارات التفكير التاريخي، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (المناصير ورعد، ٢٢٠١٧) التي اثبتت تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

- الاستنتاجات:

من خلال نتيجة البحث الحالي تستنتج الباحثتان ما يلي:

١- ان استعمال استراتيجية نجمتين وامنية له اثر واضح في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الادبي.

٢- اثبتت استراتيجية نجمتين وامنية أثرها في تنمية مهارات التفكير التاريخي عند طالبات المجموعة التجريبية لذلك اسهمت هذه الاستراتيجية من تمكين الطالبات من مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار وكذلك تشجيعهن على حرية الراي.

٣- ان استعمال استراتيجية نجمتين وامنية قاد الى تفاعل طالبات المجموعة التجريبية من خلال المشاركة النشطة للطالبات طول مدة التجربة.

- التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثتان بما يلي:

- ١- ضرورة اعداد دليل لمدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها بمدارس التعليم الثانوي والاعدادي يتضمن الاستراتيجيات الحديثة للتعليم النشط ومنها استراتيجية نجمتين وامنية في تدريس مادة التاريخ.
- ٢- ضرورة اهتمام مدرسي التاريخ ومدرساتها بمهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير التاريخي بصورة خاصة.
- ٣- القيام بدورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتعريفهم بأهمية استراتيجية نجمتين وامنية في تعزيز مهارات التفكير التاريخي.

- المقترحات:

- في ضوء نتيجة البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يلي:
- ١- اجراء دراسة لتعرف إثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى طالبات المرحلة الاعدادية بمهارات التفكير التاريخي.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية التفكير المنتج عند طالبات الصف الخامس الادبي.

- المصادر:

- ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف ((٢٠١٠)). علم النفس العصبي المعرفي رؤية سيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ابو الحاج، سها احمد وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- احمد، عبادة (٢٠٠٧). التفكير الابتكاري - المعوقات والميسرات، مركز الكتاب، القاهرة.
- امين، اسراء فاضل (٢٠٢٠). إثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقد عند طالبات الصف الرابع الادبي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (٥٠).
- امبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدي بنت الحوسنية (٢٠١٦٦). استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة، عمان.
- برقي، ناصر علي محمد احمد (٢٠٠٨). تدريس التاريخ الفعال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أثر استراتيجية نجمتين وامنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الادبي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- حسن، ولاء صلاح محمد (٢٠٠٦). فاعلية طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس..
- حميد، سلمى مجيد ومحمد عدنان محمد (٢٠١٩). مهارات التفكير التاريخي بين النظرية والتطبيق (التفكير التاريخي نموذجاً) دار أمجد، عمان.
- خريشة، علي عايد (٢٠٠٤). مهارات التفكير التاريخي في كتب المرحلة الثانوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، العدد (٢١).
- داود، عزيز (٢٠٠٦). مناهج البحث العلمي، دار اسامة، عمان.
- درغام غادة (٢٠١٥) برنامج مقترح قائم على التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الرحية، هناء محمود وسليمان جمال (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية سميث لتنمية مهارات التفكير التاريخي (دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف الاول الثانوي في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الاداب والعلوم اللانسانية، لمجلد (٣٧) العدد (٥).
- رمضان، منال حسن (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط، شركة دار الأكاديميون، الاردن.
- زاير، سعد علي (٢٠١٦) نصائح تعليمية علمية للمدرسين والمدرسات، دار المنهجية، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، العراق.
- السكران، محمد (٢٠٠٧). اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان.
- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكة (٢٠٠٧). الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط٢، شركة دار الوفاق للطباعة، بغداد.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣). استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، دار رضوان، عمان.
- العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠١٥). التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليميه، دار صفاء، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠١٨). التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق، عمان.
- الكبسي، عبد الواحد (٢٠٠٧). القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط ٢، دار جرير، عمان.

أثر استراتيجية نجمتين وأمنية في مهارات التفكير التاريخي
عند طالبات الصف الخامس الأدبي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

- كيلي، بيج (٢٠١٤). التقويم البنائي في العلوم، ترجمة: خيرين محمد الانجبار، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المناصير، حسين جدوع مظلوم ورعد طالب كاظم (٢٠١٧). فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد (١٧) العدد (١).
- المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء، عمان.
- الموسوي، نجم عبد الله غالي (٢٠١٥). النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (i.w.k) انموذجا، دار الرضوان، عمان.
- نوفل، محمد بكر (٢٠١٠). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- الياسري، نداء محمد باقر وآخرون (٢٠١٨). المواد الدراسية وطرائق تدريسها (التاريخ انموذجا)، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- BLOOM -BS. Etal. "Handbook A formative and summative Evaluation of student learning," New York, Mc Garaw, Hill, 1971
- Mathews, l.k. Elem of active learning, Available at: <https://www.2una.edu/geographu/active/elements.htm>
- Wikipedia Ency clopedia (2007) Historical thinking <http://en.wikipedia-120org>.
- <https://www.almrsal.com>
- <https://mahewar.org>